

63 - تفسير الجلالين - سورة البقرة الآية (962 - 562) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00
وصلنا في تفسير الجلالة عند قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله سم يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:22
نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى المثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. حق الهمزة. هم ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم - 00:00:40

كمثل جنة ان بربوة اصابها وابن فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابن فطل. والله بما تعلمون بصير قال ابن كثير رحمه الله ابن ماهر السيوطي. نعم. قال السيوطي رحمه الله ومثل نفقات الذين ينفقون اموالهم الواو هنا مثل معطوف على ما قبله لانه قال ماهر الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ثم قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي - 00:01:36
ينفق هذا مثال للمرائي او المبطل. ثم قال فمثاله كمثل صفوان. هذا هنا ظرب مثالا للذى يبطل صدقاته بالمن والاذى والرياء بهذا ثم قال ومثل ضرب هذا الواو هذه اما عاطفة على ما تقدم - 00:02:12

او استثنافية استثنافية يعني ضرب مثلا اخر يكون مبتدأ هو الظاهر انه مبتدأ او معطوف على ما سبق لان قوله فمثال نعم فمثال نعم مرفوع فيكون معطوفة يعني هذا هو محتمل الواو حسب الواو - 00:02:38

مثل نفقات نعم مظهر نفقات الذين ينفقون اموالهم ابتغاء ابتغاء طلب مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. نعم. ابتغاء المثل نفقات المثال جعل الشيخ المثل للنفقات. السلام عليكم. مع ان ظاهر الآية ان المثل للمنافقين - 00:03:12

يعني ظاهر اللفظ الاولى والذى حمله على هذا ان الممثل به قوله كمثل الجنة والجنة هي عمل المزارع في عمل المزارع فيكون المناسب ان يكون يضرب بها عمل المنافق وليس نفس المنافق - 00:03:35
هذا الذي حمل المصنف على هذا مع انه يجوز ان يكون مثل نفس المنافق ها كمثل المزارع الذي له هذه هذه الجنة المباركة وهي اشياء متلازمة متلازمة الذين ينفقون اموالهم ابتغاء قال طلب - 00:04:09

معنى الابتغاء الطلب معروف ذلك ما كنا نبغى اي نطلب وانتصبت ابتغاء اما على الحال اي حال كونهم يتبعون او انها مفعول لاجله وكلها صالح يعني ماشي مرضاة الله مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم. اي تحقيقا للثواب عليه بخلاف المنافقين. فسر تثبيتا بمعنى تحقيقا - 00:04:39

تم تثبيتا فهي منتصبة يعني من انها معطوفة على ابتغاء فهي اما حال واما مثله مثل ما تقدم لكن ليش فسرها بتثبيتا بتحقيق يعني اه تثبيت بمعنى تثبت يعني وتثبتا من انفسهم - 00:05:19
باعتقاد ثابت ومتتحقق. فذلك قال اي تحقيقا للثواب انهم يعلمون ان الله يثيبهم. وليس عندهم في خلاف؟ بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لانكارهم له. لا يرجونه ها؟ نعم لانكارهم له - 00:05:52

لا يرجونه عز وجل لانكارهم لانهم لا ينكرون وجود الله انما ينكرون ما يدعوهم اليه آآ الشريعة تدعوهم اليه الشريعة من انفاق عليه
الثواب ويرون ان هذا اه غير لانهم غير مؤمنين بالبعث - 00:06:23

بالنبوة وهم غير مؤمنين بي بما جاء به واضح هذى صفة المؤمنين ما تقدم صفة المنافقين. دعاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر
مثله كمثل صفوان عليه. صفة المنافقين هذه اذا خلافة صفة المؤمنين - 00:06:48

ومن ابتدائية. مم. ابتدائية اي يعني من في قوله من انفسهم ليست تبعيضة انما هي ابتدائي يعني يبدأ هذا الابتغاء والتثبت ناشئ
من انفسهم ماذا المعنى؟ ابتدائية لانها تأتي من - 00:07:17

الابتدائية ابتداء تقول لك من كذا الى كذا اه ابتدائية او سببية مثل مما خطأ فمن ما خطيباتهم اغرقو اي بسبب خطيباتهم من كذا
يعني بعض او ابتدائية او بيانية - 00:07:42

خاتم من فضة من كذا المهم انه هنا ابتدائية هذا هو ابتدائية يكونى ناشئا من انفسهم هذا المعنى ابتغاء ناشئا من انفسهم وتثبتنا
وثباتنا ناشئا من انفسهم كمثل جنة فيكون على هذا تثبتنا - 00:08:24

ليست متعلقة بمن لا تقل تثبتنا من انفسهم متعلقة بها. لا ابتدائي يكون ابتغاء مرضات الله وتثبتنا اية تحقيقا ناشئا هذا الابتغاء
وهذا التثبت من انفسهم القول حسدا من عند انفسهم - 00:09:00

هي ناشئ من عند انفسهم كمثل جنة بستان بريوة الراء وفتحها مكان يعني قراءتان وهذا معناه انهما قراءتان سعيتان لانه
ما قال وقرأوا انما قال بريوة وبريوة نعم - 00:09:27

مكان مرتفع هذا الريوة مستوى يكون مرتفع ومستوي هذا انفع ما يكون اصابها وابل فاتت اعطت اكوا لها ابواب
المرموعة معناه انه المال المطر الكثير. الشديد نعم. وكلها بضم الكاف وسكونها ثمرها - 00:10:03

قراءتان يعني قراءة اكلها والمقصود الثمرة نعم ضعفين مثل ما يتمنى غيرها. غيرها. هم هنا هل اتى الذكرى
ضعفين يعني مرتين في السنة او لا الكمية اذا غيرها يخرج - 00:10:33

منة صاحية تخرج مئتي صاع. هذا المقصود. فقال مثل ما يتمنى غيرها فان لم يصبها فان لم يصبها وابل فطل. مطر خفيف يصيّبها
ويكفيها لارتفاعها. الطل هو المطر الخفيف هذا - 00:11:03

مطر الخفيف. وعليكم السلام يكفيها اذا اصابها. لانها مرتفعة لان مرتفعة ويكون فيها لا تكون في مكان حار يكفيها القليل من الماء
المعنى تثمر وتنمو كثرة المطر اقل. مم. فكذلك نفقات من ذكر تذكر عند الله كثرة ام قلت. الله اكبر - 00:11:22

لان العبرة بالصفة لا بالكمية المثل الذين ينفقون اموالهم ما قال اموالهم الكثيرة قال ام ينفقون بهذه الصفة؟ ما هي الصفة؟ ابتغاء
مرضاه الله نعم والله بصير بما والله بما تعلمون بصير. فيجازيكم به. نعم - 00:11:53

اخبار بانه بصير لدلالة متعلقة بها. وهذه مسألة معرفة احكام اسماء الله وهي انه يكون لدلالة اسم حكم هنا بصير بها
من حيث النيات والكيفيات كما قال في الحديث ان الله لا ينظر الى - 00:12:16

صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. القلوب وما فيها من النيات والاعمال وما فيها من الكيفيات قال بما تعلمون
اي بالذى تعلمون ان كانت ما موصولة بصير او مصدرية وهذا اظهر. يعني والله بعملكم بصير ماذا اظهر - 00:12:43

احنا ما مصدرية. فيكون المعنى والله بعملكم بصير مؤولة موصولة الذي والله بالذى تعلمون بصير فيجازيكم به ليس فقط اخبارا انه
بصير لا وراء ذلك ثمرة. وهي المجازاة نعم بعده قال تعالى - 00:13:06

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها النهار تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحتراقت - 00:13:37

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتذكرون قال السيوطي رحمه الله ايود احدكم ان يiod ايحب احدكم ان تكون له جنة جنة بستان من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها - 00:14:12

ثمر من كل الثمرات فقد اصابه الكبر تضاعف من الكبر عن الكسب. اي وقد ها وقداسة. ايود ان تكون له جنة البستان هذا المراد في

الجنة في اللغة البستان من نخيل واعناب كثيرة تجري من تحتها الانهار - 00:14:35

اي شيء في خلالها تأتي اي خلالها ليس المقصود من تحت الارض انما تحت النخل من خلالها او تحت الشجر هذا المقصود له فيها من كل ثمرة يعني هناك مقدر له فيها ثمر - 00:14:59

من كل الثمرات من كل انواع الثمرات التي هي من نخيل واعناب ذكر النخيل والعناب لانها فاكهة وقوت ويتخذ منها عصير وحلوى فهي فاكهة حالة كونها رطبة وقوت على كونها تمرا او زبيبا - 00:15:19

وعصير يعتصر منها يصنع منها العصير وكذلك حلوى حتى لو اثرت هي حلوة نعم وقد اصابه الكبر. يعني جعل الواو هذى وهو الحال يعني والحال انه اصابه الكبر - 00:15:49

وادخل فيها قيد التحقيق واصابه لواء الحال. يعني والحال انه اصابه الكبر نعم وقد اصابه الكبر فضعف من الكبر عن الكسب الان لا يستطيع ليس له حيلة ومورد الا هذه - 00:16:17

الجنة هذا البستان لو ذهبنا لا حيلة له ايوه فله ذرية ضعفاء اولاد صغار لا يقدرون عليه. ايضا لا يقدرون عليه اي على الكسب. لا يقدرون على الكسب الحال انه هو ضعيف - 00:16:41

والاولاد ضعفاء نعم فاصابها اعصار. ريح شديدة. ريح شديدة. هذه الاعاصير. الرياح الشديدة نعم فيه نار فاحتبرقت فيه الريح. يعني هذا الذي يسبب حرق المزارع احتبرقت هذه الجنة هذا البستان - 00:17:04

ففقدوا احوج ما كان اليها بقي هو واولاده عجزة متحيرين لا حيلة لهم وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمان في ذهابها وعدم نفعها احوج ما يكون احوج ما يكون اليها في الاخرة. هذا هو - 00:17:32

يعني انتم الان تنفقون هذه حال المنفق لغير الله هذا المنفق المرائي او المان يذهب لا يجد له اثره. فإذا مات صار عاجزا عن الكسب من الاعمال الصالحة كما قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:17:54

هذا المراد ايوه والاستفهام بمعنى النفي عن ابن عباس استفهام استنكاري اي اود هذى همز الاستفهام والمعنى انه معروف ان الانسان لا يبود هذا. هل يبود هذا احد هذه الحالة ما يبودها - 00:18:17

فهو ينكر عليهم فعل هذه الاشياء ينكر عليهم ان يراوؤوا يرظوا بالرياء والمنة بالعطاء فهم كالذى يرظمي في هذه الحال يعني من الجنة التي تذهب وهو ضعيف وعن ابن عباس - 00:18:36

وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات. ايش ؟ هو الرجل الرجل الرجل نعم هو الرجل عمل بالطاعات ثم بعث له الشيطان فعم بالمعاصي حتى احرق اعماله هذا من المثال ليس هو التفسير - 00:19:04

ما اراد ابن عباس التفسير الذي لا ليس بالمعنى اية غيره لا هو مثال يشمل الانفاقها مثل ما تقدم وينفع يشمل بقيته للطاعات العبرة بأنه يحبشه بشيء يبطله اما بمعاصي تحرقه. لأن المعاصي - 00:19:24

اه تذهب ما يقابلها من الحسنات بالنسبة في الموازنة ان لم يعفو الله عز وجل او الاعمال التي تحبط الاعمال التي تحبط اما كالردة حبطت اعمالهم واما بالاعتداء على الناس - 00:19:48

يؤخذ من حسناته اليهم الا اذا لم يعفو وهكذا كما في الحديث يأتي وقد يأتى بصلة وصيام وصدقة وقد ضرب هذا وشتم هذا واحد مال هذا ها في يؤخذ من حسناته فيعطي لها وهذا حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار - 00:20:11

هذا داخل في المعنى كذلك كما بين ما ذكر كما بين ما ذكر يبين كما بين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرن فتعتبرون. من يعني على ان كذلك يعني للتشبيه - 00:20:40

كذلك الحال انه كما بینا لكم هذا سنبین لكم الآيات. ويكون تفسير ابن عباس واستنباطه على وجهه وانه استنبط من الآية انه ما ذكر في في المرائي والمان يكون لمثله - 00:21:05

من الذين يفسدون اعمالهم بالمعاصي. يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرن تذكرون فتعتبرون اسأل الله ان يرزقنا العبرة والعظة في

غيرنا لا في انفسنا فان السعيد من وعظ بغيره نسأل الله ان يعافينا والمسلمين - 00:21:26

نعم قال الله. نعم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. ولا باخذيه الا ان تغمضوا فيه - 00:21:48

اعلموا ان الله غني حميد قال السيوسي رحمة الله يا ايها الذين امنوا انفقوا اي زكوة من طيبات جياد ما كسبتم من المال. ومن طيبات ما اخرجنا لكم من النفق - 00:22:22

هنا بالزكاة السرعة بالزكاة مع ان الاية النفقة عامة الزكاة وغيرها نعم ما كسبتم من طيبات. نعم احسنت. طيبات جياد ما كسبتم يعني اطيب ما كسبتم من من طيب ما كسبتم. وليس الاطيب من طيبه - 00:22:42

والمراد لا يكون خبيثا لم يقل من اطيب ما كسبتم؟ لا. قال من طيبه نعم ما كسبتم من المال ومن طيبات ما اخرجنا لكم من الارض من الحبوب والثمار. قال كسب نوعان منه ما هو كسب - 00:23:14

بالمال سواء من الماشي او النقد والتجارة. ومنها ما هو مخرج من الارض قال ما كسبتم من المال لانه يكسب بالعمل والمال يشمل الماشي ويشمل عروض التجارة وغيرها. والنقود ومما اخرجنا قالوا ومن لان مما اصلاح مدغمة من مع ماء - 00:23:42 الموصولة ومن الذي اخرجنا كذلك من طيبات ما اخرجنا للذي اخرجنا لكم من الارض من الحبوب والثمار سبب النزول يوحى بان الحبوب والثمار لكن لفظ الاية عام والعبرة بعموم اللفظ - 00:24:12

بخصوص السبب يشمل ما يخرج من حبوب وثمار واحجار وهي كالذهب والفضة المعادن المقصود المعادن لانها تستخرج من الارض ماشي ولا تيمم. ولا تيمموا تقصد الخبيث الرديء منه. يعني اذا التيمم اصله القصد في اللغة - 00:24:41

ولذلك الناس يقولون في لغتهم الدارجة الان يقولون رايح يم كذا هم يم يعني قصد تامة تؤمه تقتصره تقصده وهكذا تيمموا تقصدوا. لا تيمموا لا تقصدوا الخبيث. الخبيث بمعنى الرديء - 00:25:10

هنا خبث الردعة مقابل الطيب مقابل للطيب طيبات نعم منه اي من المذكور تنفقون من الكسب وما خرج من الارض. نعم. تنفقون في الزكاة من ضمير تيمم تنفقون ولا تنفقونه؟ تنفقونه. الها ما هي عندك موجودة - 00:25:30

انا عندي موجودة تنفقونه اظاف الهاء المفسر في الزكاة هنا اه المصنف المصر على انها في الزكاة سبب النزول يعني كان الرجل منهم اذا اراد ان على اته بمال وكذا وبعضهم يأتي بنوع خبيث - 00:25:54

اه لكن لا من ذلك الزكاة وغيرها لكن في الزكاة يجب الارجح اخراج الطيب للرديء ولا الاطيب. من اوسط ما المال كما قال واتق كرائم اموالهم لا يؤخذ الاطيب ولا ولا الردي ائما يؤخذ من اوساطه - 00:26:23

الا اذا كان المال كله رديئا فمن هو؟ اخذ منه او كان كله طيبا فیأخذ منه باعتبار الحال او يعني المهم انه من اوسطه طيب ولذلك نهى عن التيمم الخبيث في الزكاة يجب - 00:26:50

وفي الصدقة يستحب وللصدقة غير الزكاة يستحب ان يتصدق بالطيب ويدع الخبيث والمراد بالخبيث هنا الرديء لا الفاسد الذي لا ينفع به. الذي لا ينفع به وجوده كعدمه المراد به - 00:27:09

الرديء الذي لا تأكله بنفسك ائما يكون طعام الفقراء كذا لا لا يلقونه ويأكلونه لعدم غيره المراد هذا لا تيممه لانك الان تتقرب الى الله. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:27:34

هذا هو المقصود فمن فسره في الزكاة اوجب ذلك. باعتبار الوجوب الاعتبار الامر قال حال من ضمير تيمموا يعني جملة تنفقون من الظمير في قوله تيمم الخبيث الظمير هذا هذه الحال راجعة يعني حال كونكم تنفقونه - 00:27:53

كانك لو لو حولته من فعل الى اسم كان منافق تقول منافقين على الاحوال لكن هنا فعل تنفقون. هذا يقول جملة فعلية حال. اعرابها حال حال كونكم تنفقونه الزكاة وهو خبيث - 00:28:24

النفقة تدفعونه ولستم باخذه ما تقبله لو يعطى لك هذا المقام ولستم باخذه. اي الخبيث لو اعطيتموه في حقوقكم. نعم لو شخص تطلبه منه صاع من تمر فاعطاك من التمر ما تقبل تقول لا انا ما اقبل هذا الرديء - 00:28:46

هذا المقصود في حقوق الا ان تغمضوا فيه بالتساهل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله؟ تؤدون فكيف تؤدون منه حق الله؟
حق الله. المهم انه يقول انت لا تقبل الا - [00:29:11](#)

على مغض الا ان تغمضوا فيه يعني تمشيه اما رضا به ما ترضى. فكيف ترضاه لله هذا المقصود الا ان تغمضوا فيه اغمض عينيك عن
ما ترى من عيوب. ولست براضي. نعم - [00:29:31](#)

واعلموا ان الله غني عن نفقاتكم حميد محمود على كل حال. سبحانه وتعالى. محمود على كل حال سبحانه وتعالى هذه نزلت في
بعض الانصار كان اذا لانهم اهل تمر نهر نخل - [00:29:47](#)

كان الرجل يأتي اذا اثمرت يأتي بالنخل و يجعله في المسجد للفقراء اهل الصفة في المسجد. فيأتي بعضهم يأتي بالرديع فيه الشيش
والحشى ها فانزل الله هذه الآية عز الله هذه الآية - [00:30:12](#)

نعم الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به ان تصدقتم حميد حميد قال محمود على كل حال. حميد صيغة فعال بمعنى محمود معنا
محمود الرحيم بمثل لدغ بمعنى ملدوغ هذه الصيغة والمعنى ان الله غني عن حمدكم - [00:30:40](#)
غني عنكم وعن نفقاتكم وهو حميد غني عن حمدكم انتم محمود على كل حال الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به ان تصدقتم
فتمسكوا. هذا تنبية الى ان هذا الذي في انفسكم - [00:31:12](#)

من التفكير بان ما تتفق به ينقص ما عندك هو من الشيطان. نفث الشيطان يلقى في نفسك القىء في نفسك هو الذي يعدك هو لا يأتيك
يحاطبك مخاطبة صريحة ويتوعدك بالفقر لا يأتيك بيث في نفسك ان هذا الذي تخرجه ينقص من - [00:31:30](#)
ها الذي عندك هذا وعد بالفقر نعم ويامركم بالفحشاء البخل ومنع الزكاة. نعم هذا من افحش البخل افحش الصفات صفة ذميمة
فاحشة الفاحشة عند الناس يذمون فيها ذما ذريعا لذلك سماها الله فحشاء - [00:31:50](#)

وهي عند الله شديدة ما وصف فيها الا الكفار ومدح المؤمنين بالانفاق والعطاء وكذلك الزكاة مستفحش عند الله وعند عباده يأمر
لذلك يدخل الناس بهذه الله يعدكم على الانفاق مغفرة منه لذنبكم - [00:32:14](#)
وفضلا رزقا خلفا منه. الله اكبر. الله اكبر الله يعدهم يعد انه اذا من من افق يخلف عليه من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه
له اضعافا كثيرة الله يقبض ويبسط - [00:32:41](#)

هو الذي يقبض عن الناس هو الذي يبسط لهم سبحانه وتعالى ما شاء الله من فضله وما من يوم تطلع فيه الشمس الا وملكان يناديyan
احدهما يقول اللهم اعطي منفقا خلفا. والآخر يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا - [00:32:59](#)
ويعدهم المغفرة لذلك الصدقات فنعملها هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم. ويكره عنكم من سيناتكم ايه
سببه للمغفرة والزيادة والنماء كما في الحديث ما نقص مال من صدقة - [00:33:17](#)

الصدقة ما تنقصه ابدا سمي الزكاة لن تزكيه تنميه يربو وينمو يبارك والله واسع والله واسع فضله عليم بالمنفق. الله
اكبر يعني هو الذي اعطاك اولا فكيف يمنعك وانت محسن؟ هذا الذي عنده مال ويطلب منه الزكاة تؤمر يؤمر بالصدقة والزكاة -
[00:33:43](#)

من الذي اعطاك اولا؟ هو الله واذا انفقت هل يكافئك على الانفاق بالامساك المدد والعطاء العطاء والمدد. والله قال ذلك. قال واسع
عليه. فواسع العطاء فضله واسع غني علم باحوال الناس والمنافقين له ولغيره - [00:34:15](#)

نعم يؤتي الحكمة قال الله تعالى الشيطان يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. وما يذكر الا قال
السيوطى رحمة الله يؤتي الحكمة اي العلم النافع المؤدى الى العمل. هذا هو لان المسألة هذه هي التي مرت الفرق بين الانفاق في
سبيل - [00:34:45](#)

للها والانفاق اخلاصا للها والانفاق في في حال الفقراء وعدم الرياء وعدم المن فيه. تحتاج الى علم وحكمة علم معه حكمة ليس علما
مجردا لان العلم الذي ليس معه الحكمة التي تضبطه يكون احيانا مضره على صاحبه - [00:35:25](#)
لذلك قد يؤتي الحكمة هو العلم النافع مؤدى الى العمل وهو المسمى في الفقه في الشريعة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما

وهب الناس الاموال الحكمة لمن يشاء نسأل الله من فضله - 00:35:48

ولذلك جاء في الحديث ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس والآخر اتاه الله مالا وهو يتصدق به فيقول الذي اوتني الحكمة يا ليت لي مثل مال فلان فانفق او فاعمل مثل عمله فهما في الاجر سواء - 00:36:09

قال الثالث رجل اتاه الله مالا فانفقه في هلكته يعني في الاثم ورجل لم يؤتني الله مالا ولا علما الاول قال فهو يخبط فيه في معاصي الله والذي لم يؤتي الا مالا ولا علما قال ليتنى مثل مالي فلان - 00:36:34

فاعمل به مثل عمله. قال فهما في الاثم سواء الذي اوتني العلم والحكمة مع المال انفق في سبيل الله والذي يؤتني الحكمة فقط ولم يؤت المال تمنى ان يفعل مثل المحسن - 00:36:57

والذي اوتني المال ولم يؤت الحكمة خبط فيه معاصي الله الذي لم يؤت مالا ولا حكمة تمنى ان يفعل مثل الفاسق ولذلك قال هنا يؤتني الحكمة من يشاء. نعم. ومن يؤت الحكمة؟ ومن يؤت الحكمة؟ من فضله. ومن يؤت الحكمة فقد اوتني خيرا - 00:37:14

كثيرا لمصيره الى السعادة الابدية. صحيح. لأن من اوتني الحكمة ان كان عنده مال عمل به في سبيل الله على لوجه الله. وان لم يكن عنده مال اتمنى فوصل بلغ ذلك بيته - 00:37:37

وعمل بالحكمة في وجوه الخير الاخر في العلم والتعليم والعمل الصالح فيضبط كل شيء لا يكون له نية عمل الا بنية صالحة لو اراد ان يخرج الى من بيته الى شيء - 00:37:58

افتكر وتثبت ماذا يريد؟ ماذا ينوي؟ ان كان زيارة لمن وفي من صلة او اخفي الله او لاجل تعليم علم او تعلم وهي مسألة خروج من البيت. ما الذي دعا الى ذلك الحكمة؟ العلم الذي فيه - 00:38:17

وقد يؤتني خيرا كثيرا اذا جاء ينام من الليل ينام وله نية من يقوم من الليل من يصلی الفجر ان ينام مبكرا حتى يتقوى على على مجلس العلم احيانا يكون بعد الفجر درس علم - 00:38:38

لينام لاجل لاجل يستطيع يتحمل هذا من الحكمة ما الذي حمله على ذلك؟ وهكذا حتى القيولة الظهر يحتسبها لهذا مثل ما قال معاذ اني لا احتسب قومتي ونومتي الحكمة لانه عالم - 00:38:55

اما الذي لم يؤت الحكمة العلم فيخبط على ما تشتته نفسه وما يريد حسب الرغبة طالع يوم كذا يبي يتعلل ويتونس مع ناس بس مجرد بدون حكمة وهذا خرج من بيته وهذا خرج من بيته - 00:39:11

وهذا ذهب ينام وهذا الفرق بينهما وهكذا كثير من الامور كثير من الامور حتى حتى في اعمال الكسب منهم من له نية صالحة ان يتصدق وان يؤدي ما عليه من ديون وان يستتر. وان منهم من هو يريد يتمتع ويفتخرا - 00:39:29

هذا له نية وهذا له نية منهم من ينفق على نفسه وعلى اهله ويتزوج ويعرف نفسه وناوي هذا ومنهم من يريد فقط المتعة وهكذا العلم والحكمة العلم الذي استقر في النفس - 00:39:50

حتى صار فقهها فقه في ذلك قد اوتني خيرا كثيرا. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يرزقنا ذلك وان يعيننا عليه ومن يتذكر ما يتذكر فيه ادغام التاء في الاصل في الذال - 00:40:10

يتعظ الا اولو الالباب اصحاب العقول. نعم. يتذكر اصلها يتذكر وادغمت التاء في الاصل يعني في اصل الكلمة يتذكر في الذال فصارت يتذكر مشددة. بمعنى يتعظ الا اولو الالباب اصحاب العقول لان اللب هو العقل. هو العقل الا اولو اي اصحاب - 00:40:30

نأسال الله تعالى ان يجعلنا من اوتني الحكمة وفصل الخطاب ومن يتذكر ومن اولو الالباب انه جهد كريم. اسئلة تعالى ان يفتح علينا في كتابه فتحا مباركا اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائتك نواصينا بيدك - 00:40:53

فيينا حكمك عدل فيينا قضاؤك نسائل بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل - 00:41:13

اخواني العظيم ربنا ربنا نور ابصارنا وجلاء همومنا اللهم افتح لنا فيه فتحا مباركا انك انت الفتاح العليم افتح كان فيه في حفظه ودراسته وتلاوته وعلمه وتعليمه وفهمه والدعوة اليه ونصرته يا ذا الجلال والاكرام - 00:41:28

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:41:48